

أثر إستراتيجية الأمواج المتداخلة في تعلم أداء مهارات الجمناستك الفني (مقال مراجعة)

م.د ميس علاء الدين محمد

وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة ٢

Mayes5522@gmail.com

المخلص:

إنّ التنوع في استراتيجيات التعلم يسهل من اكتساب الأداء الحركي حيث تحتاج مهارات الجمناستك الى الدقة والتوافق العالي في أدائها وبهذا يحتاج الى وقت وجهد اما عندما يستخدم فيها استراتيجية حديثة مثل الأمواج المتداخلة لتسهل بذلك عملية التعليم وبذلك اتقان المهارات وبهذا سنتعرف على إستراتيجية الأمواج المتداخلة وأهدافها وخطوات عملها داخل الوحدة التعليمية وكيف تؤثر على أداء مهارات الجمناستك الفني .
الكلمات المفتاحية : (الإستراتيجية ، الأمواج المتداخلة).

The effect of the overlapping waves strategy on learning to perform floor movements mat skills in artistic gymnastics

(review article)

Mays Aladdin Mohammed

Ministry of Education/General Directorate of Rusafa Education 2

mays5522@gmail.com

Abstract:

The diversity of learning strategies facilitates the acquisition of motor performance, as gymnastics skills require precision and high consistency in their performance, and this requires time and effort. However, when using modern strategies such as overlapping waves, this facilitates the learning process and thus mastering the skills. With this, we will learn about the overlapping waves strategy, its goals, and its work steps within The educational unit and how it affects the performance of artistic gymnastics skills.

Keywords: (strategy, overlapping waves).

المقدمة:

نلاحظ التسارع المعرفي الذي يشهده العالم في مجالات الحياة والتربية الرياضية بشكل خاص يهدف الى اىصال المعلومة للمتعلم بشكل اسهل وجعله محور العملية التعليمية الى ان يصل الى اتقان المهارة الحركية وان رياضة الجمناستك لعبة فريده تتميز بصعوبة اداء مهاراتها وبهذا ان التنوع في استخدام استراتيجيات واساليب حديثه ومتنوعه تسهم في وصول المتعلم الى اداء المهارات بشكل افضل واسرع.

ان الامواج المتداخلة استراتيجية تفكير تستهدف العمليات العقلية لدى المتعلم تساعده على اداء المهارة من خلال المواقف التي يمر بها المتعلم وحصوله على خيارات لحل المشكلة حيث يتفاعل المتعلم مع الدرس وتمكنه من تحقيق اهداف الدرس بما يتلائم مع مفرداته واعطاء المتعلم الفرصة والحرية في المناقشة والحوار واتخاذ القرار.

التعريف بالمصطلحات

الاستراتيجية : إنها سلسلة من الإجراءات التي يتخذها المعلمون بشكل منتظم ومستمر في الفصل الدراسي لتحقيق أهداف التدريس المعدة مسبقاً. (٢٠١٤، ١١٩)

استراتيجية الأمواج المتداخلة : هي استراتيجية تعتمد على علم التفكير وعملياته والتمثيل المعرفي للمتعلمين وبيئتهم، يستخدم فيها المتعلمون سلسلة من عمليات التفكير لحل المشكلات التعليمية وبالتالي حل المشكلات. أكمل المعلومات الناقصة، أو اتفق على الأهداف والمعرفة اللازمة.

(٢٠١٥، ٦٠)

استراتيجية الأمواج المتداخلة: هي مجموعة من الإجراءات التي يختبرها المتعلمون في كل مرحلة، سعياً إلى تحقيق حالة من التوازن المعرفي، مسترشدين بالبيئة والميدان، وأكثر ترابطاً بالنمو المعرفي، وعملية المراجعة المعرفية للمفاهيم الدائمة. إن تفاعل هذه المكونات ضمن مجموعة معرفية واحدة يمثل الأداء المعرفي النفسي. (٢٠١٣، ١٠٦).

أهداف إستراتيجية الأمواج المتداخلة:

الهدف الأساسي لاستراتيجية الموجات المعرفية هو تعزيز العمليات المعرفية لدى المتعلم، وتشجيع التجريب واستكشاف الأخطاء والتصحيحات من أجل تسهيل الاكتشاف الشخصي للطالب والاحتفاظ بكمية هائلة من المعلومات. وهذا بدوره يتيح تطوير وإظهار المهارات المختلفة. ومن ناحية أخرى، تركز استراتيجية الموجات المتداخلة على تنمية وعي الطلاب من خلال سلسلة من الموجات المعرفية، مما يؤدي في النهاية إلى إنشاء نموذج معرفي فريد من نوعه. وقد تم تطبيق هذا النهج في مختلف المؤسسات التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب من مختلف الفئات العمرية ويتميز بطبيعته الديناميكية وتأكيداته على تحليل وتقييم وقياس التعلم المعرفي. باستخدام هذه التقنية، يمكن للطلاب فهم الموضوع بشكل أكثر فعالية وتصحيح أي سوء فهم قد يكون لديهم حول المفاهيم المعرفية. يعتمد نجاح عملية الموجات المتقاطعة إلى حد كبير على قدرة الطلاب على استرجاع المعلومات واسترجاعها وتطبيقها على مواقف الحياة الواقعية بالإضافة إلى الموضوعات المستقبلية. (٢٠٠٨، ١)

ومن اهم اهداف الأمواج المتداخلة هي (٢٠١٣، ٦٠٣-٦٠٥):

١- تحسين القدرات المعرفية ومهارات حل المشكلات من خلال المشاركة في المناقشات مع الأفراد ذوي التفكير المماثل.

٢- تعزيز مهارات التواصل لدى الطلاب وتوفير بيئة مناسبة لتبادل ومناقشة الأفكار ووجهات النظر بين أقرانهم.

٣- منح الأستاذ صلاحية تخطيط التحولات بين كل مرحلة من مراحل العملية الصفية.

٤- تعزيز فهم ووعي الطلاب بالاستراتيجيات النفسية والمعرفية المستخدمة لمعالجة القضية المطروحة.

٥- توسيع وجهات نظر الطلاب حول التطبيقات المختلفة لأساليب حل المشكلات المختلفة مع تقييم ميولهم الفردية.

مراحل تنفيذ استراتيجية الأمواج المتداخلة (٢٠١٥، ١٧٥):

١- التمهيد.

٢- تحديد معالجة المادة بما في ذلك عناصر المادة والخطة التعليمية المعدة مسبقاً من قبل الأستاذ وعرضها على السبورة.

٣- توزيع الطلاب إلى مجاميع تعاونية.

٤- إعطاء مجاميع من الطلاب ورقة عمل معدة مسبقاً من قبل الاستاذ تحتوي على المحفزات المعرفية والرسوم البيانية لكل عنصر رئيسي في الموضوع. يتم إعداد أوراق العمل كموجة تدخلية لتحفيز عقول الطلاب واكتشاف استعدادهم الداخلي للتعلم. مفهوم.

٥- ناقش كل مجموعة أمام المجموعات الأخرى واستمع إلى ما يقوله الآخرون في المجموعات الأخرى للتحقق من تداخل موجات المعرفة (الأفكار والمفاهيم والحقائق والقيم) بين المجموعات الصفية.

كيف تؤثر الأمواج المتداخلة في أداء مهارات الجمناستك الفني:

إنَّ الأمواج المتداخلة تؤثر على أداء وتحسن المهارات لأن التنوع في استراتيجيات التعلم يسهل من اكتساب الأداء الحركي حيث تحتاج مهارات الجمناستك الى الدقة والتوافق العالي في أدائها وبهذا يحتاج الى وقت وجهد وعندما يتم استخدام الاستراتيجيات الحديثة مثل الموجات المتداخلة، بالإضافة إلى التدريب المستمر على المهارات وتقديم التغذية الراجعة للمتعلم، فإن ذلك يساعد أيضًا على زيادة واقعية المتعلم، وبالتالي تحقيق نتيجة إيجابية في عملية التعلم. (٢٠٢٢،٧٧٤)

في عملية التعلم، من الضروري أن يحدث التطور. يتضمن ذلك تقديم تفسيرات واضحة وعروض توضيحية وفرص للممارسة حتى يصبح أداء المتعلم قويًا ومتسقًا. إن تقديم التغذية الراجعة للمتعلم لا يعزز الدافع فحسب، بل يشجع أيضًا الأداء الدقيق (٢٠٠٢، ١٠٢). إن تنفيذ إستراتيجيات الموجات المتداخلة له أهمية كبيرة في الكشف عن قدرات المتعلم وإمكاناته لتنمية مهاراته. ومن خلال توظيف هذه الاستراتيجيات في تدريس الجمباز الإيقاعي، يتم التركيز على تصميم الوحدات التعليمية التي تتناسب مع قدرات وإمكانات المتعلمين. ويلعب هذا المنهج دورا حيويًا في تحقيق نتائج التعلم الأمثل من خلال توظيف العمليات المعرفية المختلفة لحل التحديات التعليمية. في هذه الاستراتيجية، ينخرط المتعلم بنشاط ويظهر طاقته ويتفاعل ويحافظ على موقف إيجابي من خلال المشاركة النشطة في الدروس والاستفادة من القدرات المعرفية.

إنَّ قيام المدرس بالتطبيق العملي لمهارات الجمناستك يبدأ بالتدرج والملاحظة والتغذية الراجعة والتصحيح وثم التطبيق وحل المشكلات من قبل المتعلم والحصول على افضل مستوى في تعلم المهارات ولا بد ان يكون هناك تأثير إيجابي في تطور أداء المهارات مادام المدرس يستخدم الأسلوب الصحيح لإيصال المعلومة وتطبيق الخطوات والاسس الصحيحة وان هذه الإستراتيجية تناسب الفروق الفردية وتزيد دافعية المتعلم ومساعدته على تبادل الخبرات مما يسهم في رفع مستوى أداء مهارات

الجناستك واختزال الوقت والجهد وايصال المهارات بشكل اسهل وفق المسارات الحركية الصحيحة وتقسيم المواقف التعليمية بطريقة منظمة تساعد المتعلم على تركيز الانتباه ومعرفة كل جزء من أجزاء مهارات الجناستك الفني وتعلمها بشكل اسرع واسهل وأكتساب خبرات تعليمية جديدة.

المراجع العربية:

١. ظافر هاشم إسماعيل؛ الغسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطوير من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ، ص ٢٠٠٢، ص ١٠٢.
٢. الكبيسي، عبد الواحد حميد؛ طرق تدريس الرياضيات أساليبه (أمثلة ومناقشات) ، ط ٢، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، دار الاعصار العلمي، عمان - الأردن ، ٢٠١٤.
٣. نايفة قطامي : مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥.
٤. وسام شاكر ومحمد مطر ؛ تاثير إستراتيجية الأمواج المتداخلة في تعلم مهارة الضربة الأمامية بالتنس للطلبة، مجلة الكوفة لعلوم التربية البدنية ، تموز المجلد ٢، العدد ٦، ٢٠٢٢.
٥. يوسف قطامي؛ استراتيجيات التعلم والتعلم والمعرفة، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٣.

المراجع الأجنبية :

- Gerald J. Calais, (2008): Employing Siegler's Overlapping Waves Theory To Gauge Learning In A Balanced Reading Instruction Framework Focus on colleges, universities, and schools volume 2 .